

**او تاوا قلقة من احتمال استخدام السعودية آليات مصفحة خفيفة كندية المصنع
بعمليات أمنية واسعة ضد المدنيين في مدينة العوامية شرق البلاد**

مونتريال - (أ ف ب) : أبدت كندا "قلقها الشديد" إزاء احتمال استخدام السعودية آليات مصفحة خفيفة كندية المصنع في عمليات أمنية واسعة في شرق البلاد.

وقال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو السبت "نأخذ هذه المزاعم على محمل الجد (...) وسنجري متابعة فورية".

وأشار إلى أن وزيرة خارجية كندا فريستيا فريلاند تسلّمت الملف وهي "تحرّك فوراً لمعرفة ما يجري وما يمكن فعله".

وكان متحدث باسم فريلاند صرّح في وقت سابق بأنها تشعر "بقلق شديد" بهذا الخصوص، وطلبت من أجهزتها إجراء "تدقيق فوري في الموضوع".

وقال "إذا اتضح استخدام صادرات كندية لارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان فإن" الوزيرة ستتخذ إجراءات"، على ما نقلت عنه صحيفة "ذا غلوب انڈ میل".

يأتي ذلك بعد نشر الصحيفة نفسها معلومات عن احتمال استخدام آليات مصفحة خفيفة باعتها كندا لل سعودية، ضد المدنيين في إطار عملية أمنية واسعة أسفرت عن سقوط ضحايا في مدينة العوامية شرق السعودية .

وتاتا بعد الصحيفة الكندية أنها حصلت على تأكيد خبراء أن الآليات التي بدت في صور وتسجيلات فيديو لعملية قوى الأمن السعودية هي فعلاً من طراز "غوركا ار بي في" التي تنتجها في كندا شركة "تيراداين للآليات المصفحة".

وتمت صفقة بيع هذه الآليات التي بلغت حوالى 13 مليار دولار اثناء سلطة الحكومة المحافظة السابقة. واضطررت حكومة جاستن ترودو الليبرالية مراراً للدفاع عن هذا العقد امام انتقادات المدافعين عن حقوق الانسان.

كان وزير الخارجية السابق ستيفان ديون أكد في نيسان / ابريل 2016 ان الحكومة ستتعلق او ستسحب رخصة

تصدير هذه المعدات في حال أظهرت "معلومات موثوقة" أنه تم استخدامها "بطرق غير مناسبة".

وتشمل القوانين الكندية المعنية بمتطلبات المعدات العسكرية الاستخدام، على قيود تطبق في حال انتهاك الحقوق الإنسانية لمواطني البلد الذي تلقى المعدات.

في وقت سابق هذا الأسبوع أبدت كندا "مخاوف من تصعيد العنف في شرق السعودية الذي ألحق خسائر في صفوف المدنيين وقوى الأمن".

وقالت الخارجية الكندية في بيان "نقر بأن السعودية تواجه تحديات على المستوى الأمني، لكننا نناشد السلطات المحلية التعاون مع جميع الأطراف لتنزع فتيل التوتر. فالتحديات المماثلة ينبغي حلها بطريقة تاحترم قوانين حقوق الإنسان الدولية".